

ج : انها خافية على العالم كله . وهذا الظواهر ليست جديدة في تاريخ العالم كله اذا درست تاريخ الثورات وتاريخ الامم تجد دائما اناسا يتبعون العنف في سبيل حمل العالم على الاستماع اليهم . ان فلسطين محتلة والفلسطينيون يعانون من الاحباط والاحتلال . لقد تعبوا وسئموا من هذا الوضع .

س : هناك من يعتقد ان الشبان لجأوا الى ايلول الاسود لان م . ت . ف . لم تكن تعمل شيئا ولم تكن تتقدم تقدما كافيا .

ج : ليست المسألة مسألة صغار وكبار انها هي ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية هي قيادة عسكرية وسياسية تفهم مختلف التيارات في العالم العربي وتعرف النزاعات التي تواجهها وتفهم الامبريالية والصهيونية وتعرف حجم القوى المعادية . اننا نهدف الى بقائنا والحفاظ على أمننا ونؤمن ان الظواهر المشابهة لظاهرة ايلول الاسود واعمالها لن تنجح بتحرير فلسطين . اننا حركة مقاومة تخوض حربا طويلة الامد مع الصهيونية . انني اريد ان اوضح جيدا اننا نحن الفلسطينيون نعتقد ان قدرنا هو تحرير اليهود من الصهيونية واقامة دولة فلسطين الديمقراطية .

س : من هو عدوكم ؟ هل هو اسرائيل ام الولايات المتحدة الامريكية ، ام بعض الدول العربية الاخرى ؟

ج : لا شك اننا نعرف اعداءنا واصدقائنا .
س : من هو عدوكم ؟

ج : ان عدونا هو الصهيونية وهذا امر واضح لكل فلسطيني واتضح بعد حرب الخامس من حزيران لكل عربي . ولا شك ان الولايات المتحدة منحازة لاسرائيل وتدعمها وهذا واضح جدا بالنسبة لنا .

س : والاردن ؟

ج : لا شك ان هناك بعض الانظمة المحافظة ضدنا ولا تؤمن بالكفاح المسلح ولا تريد محاربة الصهيونية لانها حسب اعتقادنا لا تفهم فعلا مخاطر الصهيونية . ان من واجبنا ايضا حملهم على فهم ذلك .

س : لماذا لا تذكر اسماء هذه الدول التي تشعر انت انها رجعية ؟

ج : لانني لا ارى أي سبب للخوض في تلك التفاصيل معك .

س : ولكنك ذكرت اسرائيل والولايات المتحدة ؟

ج : ان اسرائيل والولايات المتحدة هما عدونا الاساسي وبامكانك ان تقول بعض الانظمة المحافظة . واستطيع ان اقول اننا كطليعة فلسطينية مستأثرون من معظم الانظمة العربية بسبب الطريقة التي يعالجون بها الصهيونية وذلك حسب اعتقادنا لانهم لا يفهمونها .

س : هل تقصد انهم مهتمون بالسلام في الشرق الاوسط ؟

ج : بالنسبة لي انهم ليسوا مهتمين بالسلام لانهم لا يحاولون تحقيق السلام الحقيقي في الشرق الاوسط طالما لم يرض الفلسطينيون فلن يكون سلام في الشرق الاوسط ابدا . ولم يطرح احد السلام في الشرق الاوسط بصورة جدية . هناك حلول سياسية وقد قبلت بها بعض الانظمة العربية . ولكن السؤال هو هل قبلت اسرائيل ايا من تلك الحلول السياسية والسلمية التي طرحت هنا وهناك .

س : اذن ، لا الفلسطينيون ولا الاسرائيليون يريدون حلا ؟ انهم حلفاء ؟